

الجهاد

142 - أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو يوسف محمد حدثنا سعيد بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن المبارك بن سعيد قال حدثني يسير بن دعلوف حدثنا عبد الله بن قيس قال قال ي ل قد رأيتني خرجت في غزاة لنا فدعي الناس إلى مصافهم في يوم شديد الريح والناس يثوبون إلى مصافهم فإذا رجل على فرس له ورأس فرسي عند عجز فرسه كأنه يقول لا يشعرني وهو يقول يا نفس ألم أشهد مشهد كذا وكذا فقلت لي ولدك وأهلك فأطعتك ورجعت ألم أشهد مشهد كذا وكذا فقلت لي عيالك وأهلك فأطعت ورجعت أما والله لأعرضنك اليوم على الله أو تركك قال قلت لأرمقن هذا فرمقته فصف الناس ثم حملوا على عدوهم فكان في أوائلهم ثم إن العدو حمل على الناس فانكشفوا فكان في حماهم ثم إن الناس حملوا فكان في أوائلهم ثم إن العدو حمل فانكشف الناس فكان في حماهم قال فوالله ما زال دأبه حتى مرت به فعددت به وبدأته ستين طعنة أو قال أكثر من ستين طعنة